

التَّـنْـمِـيَّةُ البَشَرِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي 2

نَوَاجِزُ التَّعَلُّمِ:

- يتعاونُ معُ مجموعةٍ للتَّوصُّلِ إلى استنتاجاتٍ حول قضايا تتعلَّقُ بالتَّـنْـمِـيَّةِ البَشَرِيَّةِ.

- يناقِشُ أبرزَ جهودِ رَئِيسِ الدَّولَةِ في مجالِ التَّـنْـمِـيَّةِ البَشَرِيَّةِ.
- يُبدي رأْيَهُ بما توَصَّلَ إليه الآخرونَ من تفسيراتٍ.

قِيَمٌ وَمَوَاطِنَةٌ:

- التَّنَافُسِيَّةُ.
- الرِّخَاءُ والرِّفَاحِيَّةُ.
- العِلْمُ.

مفاهيمُ ومصطلحاتُ:

- التَّـنْـمِـيَّةُ البَشَرِيَّةُ.
- دليلُ التَّـنْـمِـيَّةِ البَشَرِيَّةِ.
- هيئَةُ الأممِ المَـتَّـحِدةِ.
- التَّعَلُّمُ الذَّكِيُّ.

الفكرةُ الرَّئِيسَةُ:

يمثِّلُ منهجُ التَّـنْـمِـيَّةِ البَشَرِيَّةِ الرِّكَيزَةَ الأساسِيَّةَ الَّتِي يَعْتَمَدُ عَلَيْهَا المَخْطَطونَ وصانعو القَرَارِ لتهيئةِ الظُّروفِ الملائمةِ لإحداثِ التَّـنْـمِـيَّةِ الاجتماعيَّةِ والاقتصاديَّةِ والتَّطوُّرِ بالمجتمعِ على طريقِ الرِّخاءِ والرِّفَاحِيَّةِ، لَقَدْ كانَ من نَتائِجِ التَّخْطِيطِ السَّليمِ للقيادةِ الرَّشِيدةِ في عهدِ صاحبِ السُّمو الشَّيْخِ خَلِيفَةَ بن زَايِدٍ آلِ نَهْيَانَ رَئِيسِ الدَّولَةِ - حَفَظَهُ اللهُ - ارتقاءُ الدَّولَةِ إلى المراتبِ الأولى ضِمْنَ قِوَامِ تصنيفِ الأداءِ والتَّنَافُسِيَّةِ العالميَّةِ.

2

مَخْطَطُ الدَّرْسِ



التَّـنْـمِـيَّةُ البَشَرِيَّةُ

ثانِيًا: التَّـنْـمِـيَّةُ البَشَرِيَّةُ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المَـتَّـحِدةِ

أَوَّلًا: مفهومُ التَّـنْـمِـيَّةِ البَشَرِيَّةِ ومجالاتُها



أولاً: مفهوم التنمية البشرية ومجالاتها:▼

يعكس مؤشر التنمية البشرية في أي دولة مستوى الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، والأمني، وهو عامل مهم في سياق تعزيز بنية الاستثمار الوطني، وحافز لتشجيع الاستثمارات الأجنبية.

وتسعى مختلف الدول إلى تحقيق موقع في مستويات التنمية البشرية، التي يعكسها التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

فالتنمية البشرية: عبارة عن عملية توسيع القدرات التعليمية والخبرات للشعوب بهدف أن يصل الإنسان بجهدِهِ إلى مستوى مرتفع من الإنتاج والدخل، وبحياة طويلة وصحية بجانب تنمية القدرات الإنسانية من خلال توفير فرص ملائمة للتعليم وزيادة الخبرات.

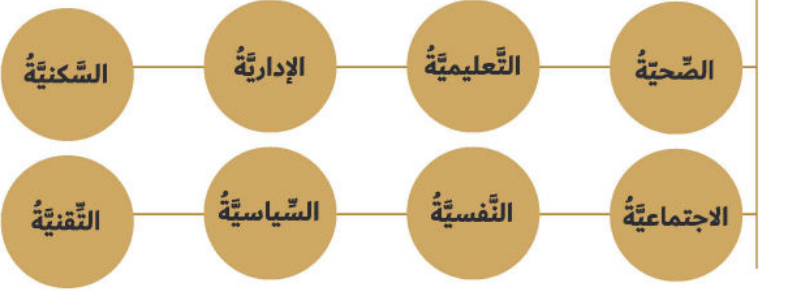
• التنمية البشرية عبر التاريخ:

- ينطلق المفهوم الإسلامي لتنمية الموارد البشرية من قضية مُسلمة مفادها: أن عمارة الأرض لا يتم إلا بإعداد الإنسان القادر على أداء هذه الواجبات بكفاية واقتدار، وبتأهيله والتفويض بقدراته وإطلاق طاقاته وإمكاناته من مختلف الجوانب الجسميّة والعقليّة والنفسيّة والروحيّة.
- بدأ مفهوم التنمية البشرية يتضح عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية وخروج البلدان التي شاركت في الحرب مصدومة من الدمار البشري والاقتصادي الهائل وخاصة الدول الخاسرة. فبدأ بعدها تطوّر مفهوم التنمية الاقتصادية وواكبها ظهور التنمية البشرية لسرعة إنجاز التنمية لتحقيق سرعة الخروج من التّفق المظلم والدمار الشّامل الذي لحق بالبلاد بسبب الحروب. ومن هذا التاريخ بدأت هيئة الأمم المتحدة تنتهج سياسة التنمية البشرية مع الدول الفقيرة لمساعدتها في الخروج من حالة الفقر التي تُعاني منها مثل ما قامت به مع كل من: (بنغلاديش وباكستان وغانا وكولومبيا) وكثير من الدول الأخرى.



• مجالات التنمية البشرية:

تشمل التنمية البشرية مجالات عدّة منها:



• قياس التنمية البشرية:

استخدمت الأمم المتّحدة تقاريرَ سنويّةً للتنمية البشرية لإصدارِ مقياسٍ أو دليلٍ للتنمية البشرية وهو دليلٌ تُصدّره الأمم المتّحدة سنويّاً ويركّزُ على ثلاثة عناصرٍ أساسيّةٍ لقياس مؤشرات التنمية البشرية في دولةٍ ما، وهي:

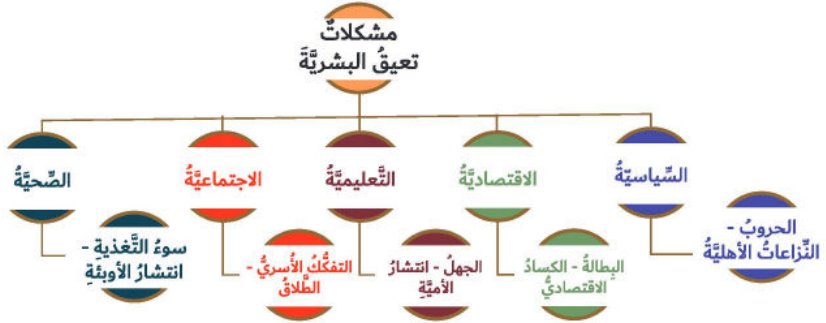
- المستوى الصّحيّ (متوسطُ العمر) ويُقصدُ به الحياة الطّويلة والصّحيّة.
- المستوى التّعليميّ (المعرفة) ويُقصدُ به اكتسابُ المعرفة.
- مستوى الدّخل (مستوى دخل الفرد) ويُقصدُ به الحصولُ على الموادّ اللازمة لتحقيق مستوى معيشيّ لائق.



ويُظهِرُ الدّليلُ الفارقَ بينَ الدّخلِ ورفاهِ الإنسانِ من خلالِ قياسِ معدّلِ الإنجازِ في العناصرِ الثلاثة حتّى تكونَ الصّورة واضحةً أكثر ممّا يُعطِيها الدّخلُ لوحده.



• مُشكلاتٌ تُعيقُ التَّنميةَ البشريَّةَ:



▼ ثانيًا: التَّنميةُ البشريَّةُ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ:

• تقريرُ التَّنميةِ البشريَّةِ العالميِّ:



صاحب السُّمو الشَّيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظة الله

أصدرتُ هيئةُ الأممِ المتَّحدةِ تقريرُ مؤسَّرها السنويُّ في التَّنميةِ البشريَّةِ العالميِّ لعام 2015م تحتَ عنوان: (التَّنميةُ في كلِّ عملي) الَّذي يتعقَّبُ مستوياتِ التَّنميةِ البشريَّةِ في (188) دولةً حولَ العالم، وحلَّتْ دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ في مرتبةٍ متقدِّمةٍ عربيًّا وعالميًّا وضمَّتْ المجموعةَ المرتفعةَ جدًّا في التَّنميةِ البشريَّةِ.

فَمِنْ نتائجِ التَّخطيطِ السَّليمِ للقيادةِ الرَّشيَّدةِ في عهدِ صاحبِ السُّمو الشَّيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيسِ الدولة - حفظة الله - ارتقاءُ الدَّولةِ مِنْ مرتبةٍ إلى أُخرى ضمنَ قوائمِ تصنيفِ الأداءِ والنَّافسيَّةِ الدَّوليَّةِ حتَّى نالَتْ شرفَ الإشادةِ بها مِنْ مُختلفِ الجهاتِ الدَّوليَّةِ وفي مقدِّمتها برنامجُ الأممِ المتَّحدةِ الإنمائيِّ.

• مظاهرُ التَّنميةِ البشريَّةِ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ:

عملُ البانيِ المؤسَّس - المغفورُ له بإذنِ اللهِ تعالى - الشَّيخُ زايدُ بْنُ سلطانِ آلِ نهيان - رحمه اللهُ - على جعلِ قيمةِ الإنسانِ المحوَرُ الَّذي تستندُ إليه التَّنميةُ الشَّاملةُ ممَّا ساهمَ في انطلاقَةِ الدَّولةِ حتَّى باتَ إنجازُها التَّنمويُّ محطَّ أنظارِ العالمِ،



فمنذ قيام الاتحاد عام 1971م تبنّت قيادة الدّولة الرّشيّدة رؤية طموحة وّصّغ لها الأسّس - المغفور له بإذن الله - السّيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - الذي انطلق من مقولته الشهيرة **"الإنسان هو أساس أيّ عمليّة حضاريّة"** حيث باتت التّجربة التّنمويّة في الدّولة

تمثّل نموذجاً عالميّاً في مجال التّنمية البشريّة على المستويات كافّة.

وحقّقت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة إنجازاتٍ تنمويّةً على الصّعيد كافّة بقيادة صاحب السّموّ السّيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدّولة - حفظه الله - وخلال مسيرة حكمه نجحت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في تبوؤ الصّدارة في مجال التّنافسيّة العالميّة وتحقيق الرّفاهيّة للمواطنين والمقيمين على أرض زايد الخير.

وتعتمد رؤية وفلسفه صاحب السّموّ السّيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدّولة - حفظه الله - في التّهُوض بالإنسان بإعتباره الهدف الإستراتيجيّ للتّنمية المُستدامة وتوفير البيئة الآمنة على خمسة محاور رئيسيّة هي على النّحو الآتي:

من فكر المفاند



إن بناء الإنسان يختلف تماماً عن كل عمليات البناء العاديّة الأخرى، لأنّه الركيزة الأساسيّة لعمليّة التّنمية الاجتماعيّة والاقتصاديّة الشّاملة وعالية مسؤوليّة دفع مسيرة الأّمة.

صاحب السّموّ السّيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدّولة - حفظه الله.

1. التّخطيط بّوابة التّنمية البشريّة.
2. تقديم أفضل الخدمات الحضاريّة للمواطنين.
3. توفير منظومة متكاملة من العلم والمعرفة.
4. تنمية قدرات وكفاءات الكوادر الوطنيّة.
5. إتاحة فرص العمل للكوادر الوطنيّة.



لقد حدّدت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة مرتكزاتٍ لبناء الإنسان وطوّرت ونشرت الخدمات الأساسيّة لرعايته صحيّاً وتعليميّاً، ونفّذت إنجازاتٍ واسعةً من الضّمانات والخدمات والبرامج في شتى مجالات التنمية البشريّة.

• الخدمات التّعليميّة:

تولي دولة الامارات العربيّة المتّحدة العِلْمَ اهتمامًا كبيرًا باعتباره المدخل الذي يمكن من خلاله إعدادُ أجيالٍ مفكّرة ومبدعةٍ قادرةٍ على تنفيذ أهداف التنمية البشريّة. وعملت على تطوير التّعليم بهدف الوصول إلى مخرجاتٍ متميّزةٍ تناسبُ والتّطورات المُذهلة التي وصل إليها العِلْمُ في العالم. الأمر الذي دفعها إلى مواكبة كلّ ما وصلت إليه الأبحاث العلميّة في مجال التّعليم. والسّعي على الدّوام إلى الخروج بالتّعليم من قاليه الجامد إلى ربطه بِمُتطلّباتِ سوقِ العمل واحتياجاتِ الوطني الذي تطمح قيادته الرّشيّدة إلى الوصول به إلى مصافّ الدّول المتقدّمة بسواعدِ أبنائِهِ.

وأكدت على ذلك رؤية الإمارات 2021م التي أُنْذت على ضرورة توفير نظامٍ تعليميّ من الطّراز الأوّل للإماراتيين فقد جاء فيها:



• يحظى الإماراتيون بفرصٍ متساويةٍ في الحصول على تعليمٍ من الطّراز الأوّل، يرفعُ تحصيلهم العلميّ ويوسّع مداركهم ويصقلُ شخصيّاتهم لتكون أكثر غنىً وتكاملاً، ويطلقُ إمكاناتهم كاملاً ليساهموا بفعاليّةٍ في حياة مجتمعيهم.

• تعملُ مدارسنا على تنشئة إماراتيين ذوي شخصيّاتٍ متكاملةٍ واثقين بقدراتهم الشّخصيّة، ومستعدين أنتم الاستعداد لمرحلة النّضوج، حيث يقوم المعلمون بغرس قيم ديننا المعتدل، وهُويّتنا الوطنيّة، فينمو كل جيلٍ جديدٍ وهو جاهزٌ بدافع ذاتيٍّ ومسؤوليّةٍ وطنيّةٍ لأداء دورٍ نشيطٍ وإيجابيٍّ في المجتمع.

• الخدمات الصحيّة:



مضت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة قُدّماً في جهودها من أجل أن تغطّي خدمات الرّعاية الصحيّة جميع المناطق المأهولة بالسكّان، وعملت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة على تطوير الخدمات الصحيّة، وإمدادها بالخبرات الفائقة، والأدوات الحديثة، وتوفير النّظم العصريّة لها، والكوادر الفنيّة والإداريّة، وأنشأت المختبرات التي تعتمد على الإمكانيات المتكاملة لتساهم في التّشخيص السّحيح والدّقيق للأمراض، كما أقيمت لأول مرّة مراكز للطبّ النّوويّ والعلاج الطّبيعيّ، وحقّقت خطوات واسعة في مجال (برنامج التّحصين الموسّع) ضدّ الأمراض المُعدية التي يتعرّض لها الأطفال، والمشاركة في الوقاية الغذائيّة والتّصدي بالوقاية للعديد من الأمراض المختلفة التي كانت تعصف بحياة الإنسان، كما أُعطيت عناية خاصّة للموانئ والمطارات والحدود للحماية من الأمراض الوافدة، ووضع قانون لفحص العمالة الوافدة قبل الحصول على حقّ الإقامة.

• تكنولوجيا المعلومات:

تعمل الدّولة على تعزيز القُدرات والطّاقات الوطنيّة في المجالات الوطنيّة العلميّة والتكنولوجيا لتحقيق التّنمية الشّاملة والتّطوير وفتح مجالات الاستثمار أمام الشّركات الأجنبيّة في جذب التّكنولوجيا ونقل الخبرة الفنيّة المتخصّصة وتدريب وتأهيل المواطنين.

• إنجازات دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مجال تكنولوجيا المعلومات:

- تنفيذ مشاريع التّعليم الإلكترونيّ مثل: مشروع صاحب السّموّ الشّيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - للتّعلّم الدّكيّ.
- إطلاق مبادرة الحكومة الإلكترونيّة بهدف إيجاد المعرفة في الصّناعة والمدارس.
- تطبيق التّجارة الإلكترونيّة والتّصدي للجرّائم الإلكترونيّة.



- توسيع نطاق تقنيات الاتصالات والبث والإعلام الرقمي.
- العمل على تحقيق الأمن الإلكتروني الذي يُعدُّ من أهمِّ المواضيع التي تشكِّل أساساً لاستراتيجيات الدول والمنظمات الدولية لمواجهة مختلف المشاكل التي تهدد استقرار الفضاء الرقمي، والذي سينعكس سلباً على السلم والأمن الدولي.



خلال تدشين المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال)





التطبيقات



الفهم والاستيعاب:

أولاً: أجب عما يأتي:

1. أحرز إنجازات دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

تنفيذ مشاريع التعلم الإلكتروني مثل مشروع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد (التعلم الذكي)
تطبيق التجارة الإلكترونية والتصدي للجرائم الإلكترونية
إطلاق مبادرة الحكومة الإلكترونية

2. أبايّن المحاور التي ترتكز عليها فلسفة صاحب السمو رئيس الدولة - حفظه
الله - في بناء الإنسان.

باعتبار الهدف الاستراتيجي للتنمية المستدامة وتوفير البيئة الآمنة:
التخطيط بوابة التنمية البشرية - تقديم أفضل الخدمات الحضارية للمواطنين - إتاحة
فرص العمل للكوادر الوطنية

3. أوضّح الخدمات الصحية التي تقدّمها الدولة للمواطنين والمقيمين.

تطوير الخدمات الصحية، والأدوات الحديثة، وعناية خاصة للموانئ والمطارات
والحدود للحماية من الأمراض الوافدة



مهارات التفكير:

من العوامل التي تُعيق التنمية البشرية:

- الحروب.
- الجهل.

في ضوء ذلك أَسْتَكْمِلُ كتابة بيانات الجدول الآتي:

م	المهمّة	الإجابة
أ	أكتبُ عاملاً ثالثاً من العوامل التي تُعيق التنمية البشرية.	الاجتماعية
ب	أحدّدُ أيّ العوامل السابقة أكثر خطورة على التنمية البشرية.	السياسية بسبب الحروب بين الدول
ج	أبيّنُ مبررات اختياري لهذا العامل.	يؤدي لتدمير الشعوب

أوظّفُ مهارة حلّ المشكلات وأحلّل المشكلة الآتية، ثمّ أجيب:

لم تقتصر الأضرار التي تعرّض لها الطلّبة السوريّون منذ سنواتٍ عديدةٍ على فقدانهم منازلهم، وتشردّهم في بلدان اللّجوء، بل وتجاوزتها إلى حرمانهم من التّعليم وابتعادهم عن مقاعد الدّراسة في بلادهم أوّلاً، وفي بلدانٍ لم تعدّ قادرةً على استيعاب عددٍ أكبر من الطّلبة اللاجئين، أو في مخيّماتٍ باتت تغطّس بقاطنيها، وبدأت مدارسها تعجز عن حمل الأعداد الكبيرة للطلّبة السوريّين، وغالباً ما ينتظرون دورهم في تحصيل العلم بشغفٍ.

م	البيانات	الإجابة
أ	أحدّدُ المشكلة التي تتحدّث عنها الفقرة السابقة.	حرمان بعض الطلبة من التعلم
ب	أستنتج النتائج المترتبة على هذه المشكلة.	الجهل - تأخر الدراسة
ج	أقترحُ حلاً مناسباً لهذه المشكلة.	تجهيز المدارس لهم

أَحْلَلُ الشَّكْلَ، وَأَسْتَخْلَصُ مِنْهُ أَسْبَابَ اتِّخَاذِ (التَّنْمِيَةِ فِي كُلِّ عَمَلٍ) عُنْوَانًا لِتَقْدِيرِ
التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ الْعَالَمِيِّ لِعَامِ 2015م.



إن التنمية البشرية هي نتاج الأعمال
المختلفة في جميع المجالات

الابتكار:

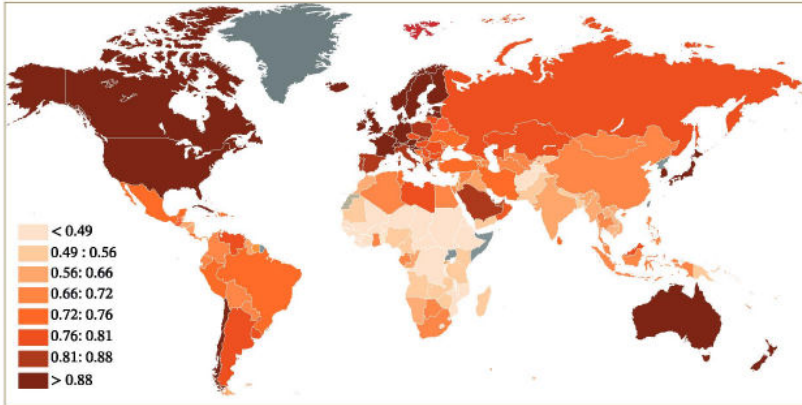
أَضْعُ فِكْرَةً مَبْتَكَرَةً يُمْكِنُ أَنْ تُسَهِّمَ فِي تَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ فِي كُلِّ مَجَالٍ مِنَ الْمَجَالِ
الآتية:

م	مَجَالُ التَّنْمِيَةِ	فِكْرَةُ التَّلْوِيرِ
1	التَّعْلِيمُ	تعليم إلكتروني
2	الصِّحَّةُ	إنشاء الأجهزة الحديثة
3	الإدارة	تخليص المعاملات عن طريق الإنترنت
4	الإسكان	توفير سكن حديث يوفر الطاقة



التّصنيف:

أحلّ خريطة ترتيبِ الدّول حسب مُعدّل التّنمية البشريّة ثُمَّ أَسْتَكْمِلُ الجدول التالي:



م	البيانات	الإجابة
1	أَسْعَى اثْنَتَيْنِ مِنَ الدّولِ السّابِقَةِ فِي مَجَالِ التّنمية البشريّة.	الولايات المتحدة الأمريكية - كندا - أستراليا
2	أَحَدُ الدّولِ العربيّة المصنّفة ضمنَ الشّريحة المرتفعة جدًّا.	الإمارات - قطر - السعودية
3	أَحَدُ مَوَاقِعِ دولة الإمارات العربيّة المتّحدة من التّصنيف العالميّ لمؤشر قياس التّنمية البشريّة	موقعها متوسط ومميز
4	أَحَدُ دَلَالَتِ المركز المتقدّم الذي حقّقته دولتنا في حساب معدّلات التّنمية البشريّة.	يدل على تطور المجتمع فالإنسان هو أساس أي عملية حضارية

المهارات:

أختارُ أَحَدَ المهامّ البحثيّة الآتية، وأقومُ بتنفيذها:

- أبحثُ عَنِ الخطةِ المستقبلية لدولة الإمارات العربيّة المتّحدة لتطوِيرِ التّعليمِ في السّنواتِ العشرِ المُقبلة، وأكتبُ تقريرًا عنها.
- أكتشفُ أكبرَ تطبيقٍ يضمُّ جميعَ التّطبيقاتِ الحكوميّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، وأجمع صورًا ومعلوماتٍ عنه وأعرّضُه أمامَ زملائي بالصفّ.